

٢- أفعال التَّحْوِيلِ .

ثانيا : أفعال التَّحْوِيلِ : وتسمى أيضاً أفعال التصيير، وهي التي تدلّ على تحوّل الشيء وانتقاله من حالة إلى حالة أخرى ، وأشهرها سبعة ، وهي التي أشار إليها الناظم بقوله : "والتي كصَيَّرًا ... إلخ" . وهذه الأفعال هي :

١- صَيَّرَ ، نحو : صَيَّرْتُ الطينَ خَزَفًا .

٢- جَعَلَ ، نحو: جَعَلْتُ الحديدَ بَابًا ، وكما في قوله تعالى : ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ أى : صَيَّرْنَاهُ هَبَاءً ، وكما في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ .

٣- وَهَبَ ، نحو : وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ (أى : صَيَّرَنِي فِدَاكَ) .

٤- تَخَذَ ، كقراءة مَنْ قَرَأَ قوله تعالى : ﴿لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ، بتخفيف التاء ، وكسر الحاء في (لَتَتَّخِذَنَّ) ونحو قولك : تَخَذْتُكَ صديقاً بعد أن كنتَ عدوًّا .

٥- اتَّخَذَ ، كقوله تعالى : ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ ، ونحو : اتَّخَذَ المسافرون الباخرة فُنْدَقًا .

٦- تَرَكَ ، كقوله تعالى : ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ ، (أى: صَيَّرْنَا بعضهم يموج في بعض) . فالمفعول الأول : بعضهم ، والثاني : جملة يموج ، وكما في قول الشاعر :

وَرَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَتُهُ أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ

ونحو : تَرَكَتِ الحَرْبُ القَرْيَةَ حَرَابًا .

٧- رَدَّ ، كما في قوله تعالى : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ ، (أى : يُصَيِّرُونَكُمْ كُفَّارًا) وكما في قول الشاعر :

جامعة الأنبار كلية التربية - القائم مدرس المادة: م.م معتز محمد جاسم

المحاضرة السابعة لمادة النحو - للمرحلة الثانية / علوم القرآن

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

(أى : صَيَّرَ شُعُورَهُنَّ بِيضًا ، وَصَيَّرَ وَجُوهَهُنَّ سُودًا) .

وهذه الأفعال لا تنصب مفعولين إلا إذا كانت بمعنى (صَيَّرَ) وهو التَّحْوِيلُ .

س ٢- إلام أشار الناظم بقوله : " أَعْنِي رَأَى إلخ " ؟

ج ٢- أشار إلى أَنَّ أفعال القلوب منها ما ينصب مفعولين ، وهو : رأى ، وما

بعده ممّا ذكره الناظم في أبيات هذا الباب ، ومنها ما ليس كذلك (أى : لا

ينصب مفعولين) وهو قسمان :

أ- قَسَمٌ لَأَزِمٌ ، نَحْوُ : جَبُنَ زَيْدٌ ، وَحَزِنَ عَمْرُو .

ب- قَسَمٌ مُتَعَدِّ إلى مفعول واحد ، نَحْوُ : كَرِهْتُ الْكَسَلَ ، وَأَحْبَبْتُ النَّجَاحَ .

أمثلة معربة :

١- رَأَيْتُ : فعل ماض مبني على السكون وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في

محل رفع فاعل .

الظلمَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أقربَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

طريقٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

للخرابِ : اللام حرف جر ، الخراب اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

الظاهرة .

٢- علمتُ : فعل ماض مبني على السكون وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في

محل رفع فاعل

المحاضرة السابعة لمادة النحو - للمرحلة الثانية / علوم القرآن

الصلاة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

نوراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

٣- وجدَ : فعل ماض مبني على الفتح

المتخاصمانِ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

القاضى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

عادلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

٤- زعمَ : فعل ماض مبني على الفتح

المهملُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الامتحانَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

سهلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ملاحظة//١- عند اتصال ضمائر الرفع (تاء الفاعل المتحركة - ألف الاثنين

- واو الجماعة - ياء المخاطبة- نا الفاعلين - نون النسوة) بهذه الأفعال

تعرب فاعل .

٢- عند اتصال ضمائر النصب (هاء الغائب - كاف الخطاب - ياء المتكلم-

نا المفعولين) بهذه الأفعال تعرب مفعول به .